رئيس الجمهورية، داعياً المسؤولين لبذل جهودهم لإحقاق الحق والرضا بين المواطنين:

خدمة كل فئات المجتمع ضمان للوحدة والتضامن الاجتماعيين

قال رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أمس الأحد، في أول اجتماع مشترك لقاعدة المساجد الوطنية: إذا ركّزنا خدمتنا على المجتمع والمواطنين بإخلاص وكان سلوكنا صادق، فلن يتمكن أحد من إحداث مشكلة في مجتمعنا.

وشدّد الرئيس مسعود بزشكيان، في كلمته، أنه إذا كان سلوكنا مع الناس صحيحاً سنكون مؤثرين في المجتمع وسنساهم في جذب مختلف الشرائح الاجتماعية، لأن معيار المواطنين ليس كلام المسؤولين، بل عملهم في حل مشكلاتهم.

وواصل الدكتور بزشكيان كلامه بالتأكيد على الدور الاجتماعي للمساجد، قائلاً: المسجد ليس مكان عبادة فقط، بل قاعدة لخدمة المواطنين وحل احتياجات المجتمع. الصلاة وعبادات أخرى هي في الحقيقة مقدمة لمساعدة المظلومين، والإحسان إلى اليتامى، والاهتمام بالمحتاجين. علماء الدين والناشطون الدينيون ملزمون بتحمل المسؤولية تجاه كل أفراد المجتمع، مهما كانت آراؤهم. نظرتنا الدينية تتطلب ألا يُقصَى أحد من دائرة الرحمة والخدمة، لأن المعيار في نظر الله هو الصدق والإنسانية والخدمة للخلق.

ووصف الدكتور بزشكيان خدمة كل فئات المجتمع بأنها ضمان للوحدة والتضامن الاجتماعيين، واعتبر الاهتمام بالمحرومين والمساكين أنها توصيات قرآنية، وقال: يجب أن نأخذ بنصائح الإمام علي(ع) في التعامل مع الناس، وإذا أردنا حفظ الإسلام وعدم السماح لأمريكا بفعل أي شيء، يجب أن نحافظ على المسجد كمسجد، يحتفظ بهويته الشعبية، ويستفيد من قدرات ومساعدة كل الشرائح والآراء.

وأكد الرئيس بزشكيان أن إصلاح الناس عبر المسجد ممكن فقط إذا شُوهد دور كل أفراد المجتمع من كل الطبقات في المسجد، وأصبح المسجد ملاذًا للناس، مشيرًا إلى أنه يجب تقديم المساجد الناجحة في هذا المجال والاستفادة من تجاربهم. وأوضح: الناس يبحثون عن الصدق والعدل والإنصاف في المجتمع، والقرآن مليء بالآيات التي تشير إلى هذه العناصر. إذا خدمتم كل فئات المجتمع دون النظر إلى الآراء السياسية والشخصية، فحتى الأفراد المعادين للثورة سيُجذبون إلينا. المسجد وأئمة الجماعة يجب أن يكونوا أطباء روحيين للأشخاص الذين يعانون من مشكلات سلوكية، ويسعون لعلاجهم.

وشدّد رئيس الجمهورية بالقول: يجب الحفاظ على الوفاق والتآلف والصمود والتضامن الاجتماعي؛ في هذه الحالة، لن يتمكن العدو من إسقاط بلد بربي الصواريخ واستشهاد المواطنين والقادة.

إذا أردنا حفظ الإسلام وعدم السماح لأمريكا بفعل أي شيء، يجب أن نحافظ على المسجد كقاعدة لخدمة المواطنين

مؤشرات تقييم الأداء

في سياق آخر وخلال اجتماع مجلس معاوني وزارة الداخلية، قال رئيس الجمهورية: إن أساس العمل من قبل أي جهة في البلاد يجب أن يتبع تعريفًا دقيقًا للمسؤوليات والمهام، ومنح الصلاحيات اللازمة، والإشراف ومحاسبة المسؤولين؛ مضيفاً: يجب تحديد عدة مؤشرات عامة لتقييم الأداء، يكون الحصول على رضا المتقدمين في مقدمتها. كما يجب أن تُصاغ وتُقدّم التدريبات المقدّمة بدقة في مسار تعزيز الكفاءات المهنية للموظفين لتقديم خدمة أفضل ورفع رضا المتقدمين.

وعبّر الدكتور بزشكيان، مساء السبت، وفي معرض إشارته إلى التقارير والآراء والمقترحات المقدّمة من قبل الوزير ومدراء الوزارة، عن توقعات ورؤى الحكومة تجاههم، وردّ على التقرير المقدّم بشأن الجهود لمساعدة تطوير البنى التحتية وأسطول النقل في البلاد، مؤكّدًا على أهمية الاقتداء بنماذج ناجحة في العالم لتنظيم قضية الازدحام المروري داخل المدن وبينها، وقال: إحدى الإجراءات الفعّالة لحل مشكلات المرور وآثارها وعواقبها هي إحداث تكامل ذكيّ بين أنظمة نقل الركّاب والبضائع الطرقية والسككية، والاستفادة المثلى من جميع البنى التحتية الموجودة، خاصة استخدام الطرق السككية بين المدن، لتسهيل تنقّل سكّان المدن.

وأردف رئيس الجمهورية: إن كثيرا من المشكلات الحاليّة في المدن الكبرى مثل طهران وكرج وقزوين وما شابه، ناتجة عن عدم اتباع خطط التطوير الحضريّ للخرائط والبرامج الشاملة والمستندة إلى دراسات دقيقة، مضيفاً: إحدى المشكلات الجادّة اليوم في مراكز المدن الكبرى هي نقل الحشود السكّانيّة الكبيرة صباحا ومساءً للذهاب والعودة إلى أماكن العمل، مما يتطلّب عبور طول وعرض المدن، بينما لو اتبع تطوير المدينة وتوطين الوحدات الوظيفيّة برنامجا محسوبا، لما ظهرت مثل هذه المشكلات، على الأقلّ بهذه الجودة.

وشدّد الدكتور بزشكيان على ضرورة تقييم دقيق لكفاءات الأفراد قبل تعيينهم في المناصب، وقال: في المنظّمات العسكريّة، نرى أحد أدقّ أنظمة تقييم الكفاءات والأهليّة للأفراد، والتي يجب أن تُقتدَى بها، ولا نسمح بتعيين أيّ شخص في منصب دون الكفاءات والقدرات اللازمة.

وأكّد الرئيس بزشكيان على ضرورة تسريع متابعة تنفيذ مشروع ربط المعلومات الشخصية والاقتصاديّة والإقاميّة للأفراد، وأوضح: إذا رُبط الرقم الوطنيّ والرقم البريديّ للأفراد، فسيتمّ القضاء على الكثير من الاستغلال والمحسوبيّة. كما سيُساعد تنفيذ هذا البرنامج في حل مشكلة الأفراد دون وثائق هويّة؛ يجب على المسؤولين المعنيّين إتباع كلّ الوسائل لحل مشكلة الأفراد دون وثائق هويّة، ولا يُسمح بأيّ حال بتركهم معلّقين.

وأكد رئيس الجمهورية أنه يجب على جميع مسؤولي الحكومة السعي لإحقاق الحقّ والعدل والإنصاف ومنع الظّلم للناس، وقال مُخاطباً مسؤولي وزارة الداخلية: إجراءاتكم في العام ونصف العام الماضي من عمر الحكومة الرابعة عشرة تستحقّ الثّناء، لكن أوّلاً لا تغفلُوا لحظة عن السّعي لتحسين مستمرّ لأدائكم، وثانيا إبذلوا كلّ الجهد لإحقاق الحقّ ورضا النّاس من خلال رؤية ولغة مشتركة.

وأكّد الرئيس بزشكيان أنّ "القلق الرئيسيّ لديّ ليس عداوة أمريكا والكيان الصّهيونيّ، أو مؤامراتهم وعقوباتهم، بل التّفرقة والخلاف داخل البلاد"، وقال: لا تسمحوا أبدًا بتقسيم النّاس في تلقّي الخدمات. نحن ملزمون، حتى لو ارتكب أحدهم مخالفة، بجانب التعامل مع مخالفة، أن لا نسمح بإضاعة ذرّة واحدة من حقوقه المشروعة.

وزيرا الخارجية الإيراني والمصري يبحثان العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية

طهران والقاهرة تُبديان قلقهما إزاء إنتهاك وقف إطلاق النار في غزة

إعادة تفعيل "آلية سناب باك" باطلة قانونياً وإجرائياً

أجرى وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، مساء أمس الأول، لبحث العلاقات الثنائية والتطورات الإقليمية والدولية. وجرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات في غزة في ضوء التفاهم الذي تم التوصل إليه لوقف الإبادة الجماعية.

وأعرب عراقجي، في هذا الاتصال الهاتفي، عن قلقه العميق إزاء الانتهاكات الصارخة لاتفاق وقف إطلاق النار من قبل الكيان الصهيوني خلال الأيام القليلة الماضية، والتي أسفرت عن استشهاد وإصابة العشرات من الفلسطينيين، وأكد على مسؤولية ضامني وقف إطلاق النار والمجتمع الدولي بأكمله في منع استمرار عمليات القتل وجرائم الكيان الصهيوني.

واطلع الجانب المصري خلال هذا الاتصال الهاتفي، على وجهة نظر إيران بشأن القضية النووية.

إعادة تفعيل "آلية سناب باك" باطلة

على صعيد آخر، أكد عراقجي، في منشور له عبر حسابه على منصة "إكس"، تضمن أجزاء من الرسالة المشتركة الموجهة من الصين وإيران وروسيا الى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن الدولي: "تشدّد الصين وإيران وروسيا على أن محاولة الترويكا الأوروبية لتفعيل ما يُسمّى بـ"آلية الزناد" (Snapback) باطلة من الأساس من الناحيتين القانونية والإجرائية". وأضاف: "تشدّد الصين وإيران وروسيا على أنه وفقا للفقرة التنفيذية ٨ من القرار ٢٢٣١، فإن جميع أحكام هذا القرار ستنتهي بتاريخ ١٨ تشرين الاول/أكتوبر ٢٠٢٥".

تمثيلية من تدبير اللوبي الصهيوني

وفي إشارة إلى عرض طائرة بدون طيار في البرلمان البريطاني ونسبها إلى إيران بادعاءات كاذبة، صرّح وزير الخارجية: إن عرض طائرة بدون طيار في البرلمان البريطاني، والذي نُسب زورًا وبهتانًا إلى إيران، هو مشهد مؤسف خطط له اللوبي الصهيوني وأنصاره. وكتب عراقجي على صفحته على موقع X-Net ردًا على عرض طائرة بدون طيار في البرلمان البريطاني والادعاءات الكاذبة ضد إيران: إن الجهات التي تعارض العلاقات الودية بين إيران وأوروبا تحاول اختلاق روايات تتناقض مع العلاقات العريقة، بما في ذلك العلاقات بين إيران وبولندا.

وأكد عراقجي أن إيران لا تزال مستعدة للمحادثات الفنية وتبادل الوثائق لتوضيح الحقائق، لا سيما في مواجهة هذه المسرحية السخيفة.

هذا وردًا على قيام وزير الخارجية البولندي بالتعاون مع جماعة أمريكية صهيونية بتنظيم مسرحية معادية لإيران في البرلمان البريطاني وتقديم ادعاءات كاذبة حول استخدام الطائرات الإيرانية المسيرة في الحرب الروسية - الأوكرانية، استدعى محمود حيدري، مساعد الوزير والمدير العام لشؤون البحر الأبيض المتوسط وشرق أوروبا، مارسين ويلتشيك، رئيس البعثة البولندية في طهران، إلى وزارة الخارجية.

رسالة مشتركة من إيران وروسيا والصين للامم المتحدة بشأن القرار رقم ٢٢٣١:

انتهاء سريان القرار ٢٢٣١ يُنهي النظر في الملف النووي الإيراني داخل مجلس الأمن

أعلنت إيران وروسيا والصين انه واستنادا الى الفقرة التنفيذية ٨ من القرار ٢٢٣١، فإن جميع أحكام هذا القرار قد انتهت بعد ١٨ تشرين الاول/أكتوبر ٢٠٢٥، وإن انتهاء سريان القرار ٢٢٣١ بشكل كامل وفي وقته المحدد يُعد بمثابة إنهاء النظر في الملف النووي الإيراني داخل مجلس الأمن، وهو أمر يعزز سلطة المجلس ومصداقية الدبلوماسية متعددة الأطراف.

وجاء في الرسالة المشتركة لسفراء ايران والصين وروسيا لدى الأمم المتحدة: "يسرنا الإشارة الى الرسالة المشتركة الصادرة عن وزراء خارجية الجمهورية الإسلامية الايرانية وجمهورية الصين الشعبية والاتحاد الروسي بتاريخ ٢٨ آب/أغسطس ٢٠٢٥، والتي تم توزيعها على مجلس الأمن (الوثيقة S/٢٠٢٥/٥٤٦) والجمعية العامة (الوثيقة A/٧٩/١٠٠٤) للأمم المتحدة، والتي بيّنت فيها مواقف بلداننا الموحدة إزاء الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها بريطانيا وفرنسا وألمانيا، والتي تدّعي هذه الدول أنها تمت في إطار القرار ٢٢٣١ (عام ٢٠١٥) لمجلس الأمن".

وأضافت الدول الثلاث: نؤكّد مُجدّداً أن محاولة الترويكا الأوروبية الثلاث تفعيل آلية ما يُسمّى بـ"آلية الزناد" (Snapback) باطلة اساسا من الناحيتين القانونية والإجرائية، وتفتقر تماما الى الأساس القانوني. فالترويكا الأوروبية، التي أخلّت بالتزاماتها بموجب خطة العمل المشترك الشاملة (الاتفاق النووي) والقرار ٢٢٣١، ولم تسلك المسار المحدّد في "آلية تسوية الخلافات"، ليست مؤهلة للاستعانة بأحكام هذا القرار.

وأكّدت إيران وروسيا والصين في رسالتهم المشتركة: "في هذا السياق، نشدّد على أن جميع أحكام القرار ٢٢٣١ قد انتهت بعد ١٨ تشرين الاول/أكتوبر ٢٠٢٥، وفقا للفقرة التنفيذية ٨ من القرار المذكور. ونؤكد مجددا أن انتهاء سريان القرار ٢٢٣١ بشكل كامل وفي وقته المحدّد يعني نهاية النظر في الملف النووي الإيراني داخل مجلس الأمن، وهو أمر يعزز سلطة المجلس ومصداقية الدبلوماسية متعددة الأطراف.

وأضافت الدول الثلاث: "نؤكد على ضرورة التزام الأطراف المعنية بالسعي لإيجاد حلٍ سياسي عبر الحوار والتفاعل الدبلوماسي، وعلى أساس مبادئ الاحترام المتبادل، بحيث يأخذ بعين الاعتبار مخاوف جميع الأطراف. وندعو الى الامتناع عن فرض عقوبات أحادية الجانب، أو التهديد باستخدام القوة، أو أي إجراء آخر قد يؤدي الى تصعيد التوترات. كما ينبغي على جميع الدول أن تساهم في خلق بيئة مواتية وظروف مناسبة لاستمرار الجهود الدبلوماسية". وطلبت إيران وروسيا والصين في رسالتهم الموجّهة الى الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش ورئيس مجلس الأمن الدوري (روسيا في تشرين الاول/ أكتوبر) فاسيلي نيبينزيا، أن تُعمَّم هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق مجلس الأمن الدولي.

أخبار قصيرة

مناضلو الوطن مرّغوا أنف العدو بالتراب

قال قائد قوى الأمن الداخلي في مراسم ذكرى شهداء الأمن الداخلي في حرب الـ١٢ يوماً المفروضة بمدينة كيش: أفضل وأشجع رجال الوطن وقفوا في وجه أنذل الأعداء وحافظوا على الشرف الوطني بالتضحية والشجاعة.

وأضاف العميد أحمد رضا رادان: لقد قدّم مناضلو الدفاع المقدس، الذين خاضوا ملحمة الاثني عشر يومًا، نموذجًا للصمود والتضحية في مواجهة ذلك العدوّ العنيد. فقد ظنّ العدوّ في البداية أنه سيُسقط نظام الجمهورية الإسلامية في غضون أيام قليلة؛ لكن بعد إثني عشر يوماً، اضطرّ إلى طلب المساعدة من حلفائه. كما لم يُضعف تدخل حلفائه من عزيمة الأمة وعزيمتها؛ بل على العكس، تمكّن المناضلون، بإيمانهم وإرادتهم، من كسر شوكة العدوّ.

إيران تدين انتهاك الكيان الصهيوني لوقف إطلاق النار في غزة

أدان المتحدث باسم الخارجية، يوم أمس، الانتهاكات المتكرّرة لوقف إطلاق النار في قطاع غزة من قبل الكيان الصهيوني، بما في ذلك الهجوم الأخير على مركبة تقل عائلة فلسطينية نازحة في طريق عودتها إلى مكان إقامتها.

وأشار إسماعيل بقائي إلى تاريخ الكيان الصهيوني في خرق التزاماته وانتهاك وقف إطلاق النار في حالات مماثلة، لافتاً إلى المسؤولية المباشرة للدول الضامنة في هذا الصدد.

ودعا بقائي المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات فعالة لإجبار الكيان المحتل على وقف جرائمه وسحب المحتلين من غزة، والسماح لشعب غزة بالوصول إلى الغذاء والسلع الضرورية وتسريع عملية محاكمة ومعاقبة المجرمين من أجل منعهم من ارتكاب جرائم أخرى.

إنطلاق أعمال الدورة الـ١٥١ للاتحاد البرلماني الدولي بمشاركة إيران

انطلقت الاحد، أعمال الدورة الـ ١٥١ للاتحاد البرلماني الدولي (IPU) في جنيف، تحت شعارَين رئيسيَّيْن هما:"الحفاظ على المعايير الإنسانية ودعم الإجراءات الإنسانية في أوقات الأزمات" و"الديمقراطية الشاملة من أجل عالم مستدام"، بمشاركة الوفد البرلماني للجمهورية الإسلامية الايرانية.

ويستمر الاجتماع الدولي للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف بسويسرا، حتى ٢٣ من الشهر الحالي بمشاركة ممثلين عن برلمانات الدول الأعضاء من مختلف أنحاء العالم.

وتشارك ايران في اعمال هذه الدورة عبر وفد برلماني يترأسه النائب الأول لرئيس مجلس الشورى الإسلامي، حميد رضا حاجي بابائي.